محافظ العاصمة الشيخ عبدالله العلي

محافظ الأحمدي الشيخ حمود الجابر

جولة محافظ مبارك الكبير وأمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في المعرض

في ذكراه الأليمة

مكانة الكويت ومواقفها المشرفة أثمرت

ستظل ذكرى "الخميس الأسود" في تاريخ البلاد حية في نفوس أبناء الكويت جميعهم

تحل الذكرى الأليمة الـ34 للغزو العراقي للكويت اليوم الجمعة باستحضار كل التقدير والعرفان للجهود الدولية التي اصطفت مع الحق الكويتي منذ اللحظات الأولى نظرا إلى مكانة الكويت الدولية ومواقفها المشرفة وعلاقاتها المتوازنة مع دول العالم.

ومع اللحظات الأولى لوقوع العدوان العراقي على البلاد في الثاني من أغسطس العام 1990 سارعت معظم دول العالم الشقيقة والصديقة إلى إدانة هذا الغزو الهمجي والتنديد بما تضمنه من أباطيل وادعاءات زائفة لاسيما أنه يتنافى مع كل القوانين الدولية ومواثيق المنظمات العالمية.

وستظل ذكرى "الخميس الأسود" في تاريخ البلاد حية في نفوس أبناء الكويت الذين عاشوا مرارة الغزو كما ستظل حية في نفوس أبناء الجيل الجديد الذين لم يعيشوا تلك الفترة التي مرت على وطنهم لكنهم عرفوا أحداثها من خلال ذكريات الآباء والأجداد وتضحياتهم وأرواحهم لأجل حرية الوطن.

ففي ذلك اليوم زحفت القوات العراقية باتجاه الكويت واحتلت الطرق والمرافق الحيوية وبدأت تدمر كل ما استطاعت الوصول إليه من منشآت ومبان حكومية وخاصة ونشرت نقاط تفتيش في الطرقات على السيارات والأشخاص ولم تتورع عن ارتكاب أبشع الجرائم الخارجة عن أي قانون أو ميثاق أو عرف.

جانب من افتتاح معرض الصور التفاعلية (الكويت باقية) التي نظمها مكتب الشهيد

جانب من معرض الصور التفاعلية

تم تشكيل مجموعات للمقاومة حينذاك لتوجيه ضربات موجعة للقوات الغازية

لم تتوان القيادة الحكيمة حينها في بذل كل الجهود من أجل حشد التأييد العربي والدولي

وقفت الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن موقفا موحدا إزاء العدوان العراقي على أرضنا

محافظ العاصمة: استخلاص الدروس والعبر للتكاتف والتلاحم وتعزيز الوحدة الوطنية

محافظ الأحمدي : الشعب الكويتي سطر أروع معاني التضحية والوفاء خلال فترة الغزو

وإذا كان ذلك اليوم قد حمل معه كارثة كبرى واختبارا صعبا لإرادة الشعب الكويتي في صموده وتعاضده فإن مواجهته للغزاة شكلت مرحلة فريدة في مسيرة الكويت وكفاح أبنائها إذ تعاونوا معا رافضين الاحتلال ومقاومين له وأدهشوا العالم بمواقفهم الصلبة ووقوفهم صفا واحدا في مواجهة بطش الغزاة.

وسعى أبناء الشعب الكويتي إثر وقوع العدوان إلى تشكيل فصائل ومجموعات عسكرية خاصة لمقاومة المحتل وإلحاق أكبر ضرر ممكن به في وقت كانت هناك مجموعات أخرى تتولى أمورا مهمة أيضا كالإعلام والتغذية والنظافة والصحة والدعم اللوجيستي والشعبي.

وتم تشكيل مجموعات المقاومة الكويتية حينذاك لتوجيه ضربات موجعة للقوات الغازية وبث الذعر والرعب في نفوس عناصرها علاوة على رفع معنويات الشعب الكويتي وحمايته وتوجيه رسالة للخارج مفادها بأن الشعب الكويتي يرفض الاحتلال العراقي ويقاوم وجوده فيها ويقاتل من أجل حريته وسيادة أرضه مهما كان الثمن.

ولم تتوان القيادة الحكيمة للبلاد حينها وعلى رأسها الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراهما في بذل كل الجهود من أجل حشد التأييد العربي والدولي للوقوف مع قضية الكويت العادلة إضافة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحرير البلاد وسيادتها وعودة الأمن والأمان إلى ربوعها.

ووقفت الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن موقفا موحدا إزاء العدوان العراقي على أرض الكويت وظهر ذلك بعيد وصول أنبائه إلى أروقة مجلس الأمن الذي اجتمع وأصدر بالإجماع القرار رقم 660 الذي دان فيه الغزو وطالب بانسحاب جميع القوات العراقية الغازية من الكويت فورا ومن دون أي شروط.

وتطبيقا لقرارات مجلس الأمن الدولي توافدت قوات عربية ودولية إلى الأراضي السعودية لتشكل التحالف الدولي لتحرير الكويت من القوات الغازية حتى تم ذلك في فبراير عام 1991 بعملية عاصفة الصحراء.

وجاء ذلك الدعم من القوات الشقيقة والصديقة نتيجة المكانة التي اكتسبتها الكويت من خلال سياستها الحكيمة ومواقفها المشرفة وعلاقاتها المتوازنة مع دول العالم والمنظمات الإقليمية والدولية وتقديم المساعدات المتنوعة لها.

فالكويت ومع أولى سنوات استقلالها تتصدر الدول التي تقدم المساعدات والقروض في مجال التنمية للدول الأخرى فيما كان حجم تلك المساعدات يشكل أعلى المعدلات بالنسبة للناتج القومي الإجمالي لأي دولة في العالم اذ بلغ في تلك الفترة 3ر8 في المئة.

كما كان للكويت دور بارز في مد يد العون للمتضررين والمحتاجين من الفقراء في كل أنحاء العالم وتقديم المساعدات العاجلة لتخفيف الكوارث التي لحقت بالعديد من دول العالم من خلال الهيئات والمؤسسات الخيرية الكويتية.

في هذا السياق أشادت السفيرة البريطانية لدى دولة الكويت بليندا لويس بشجاعة وصمود الشعب الكويتي "الذي واجه تحديات هائلة بقوة لا تتزعزع" وبتضحياته وروحه المثابرة إبان محنة الغزو العراقي الغاشم التي تصادف ذكراه الأليمة الـ34 اليوم الجمعة.

وقالت السفيرة لويس لـ "كونا" أمس الخميس بمناسبة ذكرى الغزو العراقي الغاشم إن التزام المملكة المتحدة "مازال قويا كما لو كان قبل 34 عاما" وبوقوفها وتضامنها مع دولة الكويت مستذكرة بهذا الشأن التاريخ المشترك والشراكة الراسخة على مر السنين بين البلدين الصديقين.

كما استذكرت التضحيات التي قدمتها قوات التحالف الدولي لتحرير الكويت "بما في ذلك الجنود البريطانيون الذين أدوا دورا حاسما في التحرير".

ولفتت إلى أن بلادها والكويت تتمتعان بعلاقة دفاعية طويلة الأمد تطورت على مدى عدة عقود مبنية على الاحترام المتبادل والقيم المشتركة والالتزام بالسلام والاستقرار في المنطقة.

وذكرت لويس أن التعاون والشراكات بين البلدين ينعكسان من خلال اتفاقيات الدفاع والتدريب العسكري والتعليم المشترك لتعزيز وتقوية قدراتنا الدفاعية.

وأشارت إلى أن هذا العام يمثل "علامة فارقة أخرى في علاقاتنا التاريخية العميقة إذ نحتفل بمرور 125 عاما على العلاقات الكويتية – البريطانية متطلعة إلى العمل معا لسنوات عديدة أخرى حيث نواجه بها التحديات ونستمتع بالفرص القادمة في المستقبل".

من جهتها استذكرت محافظة العاصمة حلول الذكرى الرابعة والثلاثين للغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت في العام 1990، والتي تحمل في صفحاتها الكثير من أسمى الصور التي جسدها الشعب الكويتي في بذل الكثير

جانب آخر من معرض الصور التفاعلية

آثار الدمار الذي خلفه الغزو العراقي على فندق السلام

آثار الدمار الذي خلفه الغزو العراقي على مبنى مطار الكويت

آثار الدمار الذي خلفه الغزو العراقي

تدفق النفط من الآبار المشتعلة

آثار الغزو العراقي على الأسواق في مدينة الكويت